تسجيل صوتي لأسير لدى "كتائب القسام" يحدث إرباكا في إسرائيل

الاثنين 7 يونيو 2021 01:21 م

أحدث تسجيل صوتي لأسير إسرائيلي في قطاع غزة نشرته كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، مساء الأحد، إرباكا في تل أبيب.

وأصرت دولة الاحتلال، الإثنين، على لسان يارون بلوم، منسق شؤون الأسرى والمفقودين، على أن الجنديين المحتجزين لدى حركة "حماس" منذ العام 2014 قد قتلا.

وتقول إسرائيل إن "حماس" تحتجز 4 إسرائيليين في قطاع غزة منذ حرب 2014 بينهم جنديان أما الإسرائيليان الآخران فهما إسرائيلي من أصل إثيوبي وآخر عربي.

لكن الشريط الصوتي الذي نشرته حركة "حماس" من خلال وثائقي "ما خفي أعظم" عبر قناة "الجزيرة" الفضائية، كان لإسرائيلي تحدث باللغة العبرية، وقال إنه جندي، دون الكشف عن اسمه.
وهذه هي المرة الأولى منذ العام 2014 التي تنشر فيها "حماس" شريطا صوتيا لأحد الإسرائيليين المحتجزين لديها.

وقال بلوم في تصريح مكتوب وصل نسخة منه للأناضول، الإثنين: "إسرائيل تعلم تماما حالة الجنديين المتوفيين، هدار غولدين، وأورون شاؤول، وحالة المدنيين افيرا مانغيستو، وهشام السيد اللذين اجتازا الحدود وهما على قيد الحياة".

وأضاف: "ستواصل دولة إسرائيل العمل بحزم وبمسؤولية على استعادة الجنديين (يقصد جثتيهما) والمدنيين".

ولا تعترف إسرائيل بأن مانغيستو أو السيد جنديان في الجيش الإسرائيلي.

ورجحت هيئة البث الإسرائيلية، الإثنين، أن يكون الصوت للإسرائيلي من أصل إثيوبي مانغيستو، لكنها استدركت أن والدته "أوضحت أن هذا الصوت ليس لابنها".

ومن جانبها قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الإثنين، إن عائلة السيد أيضا قالت إن الصوت ليس لابنها.

وفي التسجيل الصوتي، قال صاحب الصوت: "أنا الجندي الإسرائيلي.. (تم إخفاء الاسم) الموجود في الأسر لدى عز الدين القسام، أتمنى أن دولة إسرائيل لا تزال تعمل على استعادتنا".

وأضاف: "إنني أموت كل يوم من جديد، وأشعر بالأمل في أن أكون عما قريب في حضن عائلتي".

وتساءل الجندي عما "إذا كان زعماء الدولة (إسرائيل) يفرقون بين الأسرى؟ وهل يتطرقون لهم ويعملون على إطلاق سراحهم؟".

ولقي التسجيل اهتماما واسعا في إسرائيل، وقال افي ايسخاروف، المعلق الأمني في صحيفة "معاريف" لإذاعة 103 الإسرائيلية (غير حكومية)، الإثنين: "إنهم (حماس) يريدون صفقة، لذا فهم يحاولون الآن اللعب على كل جانب ممكن من الجانب الإسرائيلي من أجل خلق صدى إعلامي هنا، للتوصل في نهاية المطاف إلى صفقة لإطلاق سراح السجناء".

وردا على سؤال حول مصداقية الشريط، أضاف: "أنا متردد في أن أكون خبيرًا كبيرًا في فك رموز التسجيلات الصوتية، أنا سمعت والدة أفرا مانغيستو تقول: هذا ليس ابني، يبدو الأمر وكأنه لهجة إثيوبية، ونأمل أن يكون صوتًا مزورًا لأفرا مانغيستو في محاولة للقيام بتأثير دعائي".

وتشهد القضية الفلسطينية حاليا، حراكا نشطا، في أعقاب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ضمن مساعي الولايات المتحدة والوسطاء الإقليميين؛ لتثبيت وقف إطلاق النار، الذي بدأ فجر 21 مايو الماضي.
ويتضمن الحراك مساعي لإبرام صفقة لتبادل الأسرى بين "حماس" وإسرائيل.

وفي 13 أبريل الماضي، تفجرت الأوضاع في فلسطين جراء اعتداءات "وحشية" إسرائيلية بمدينة القدس المحتلة، وامتد التصعيد إلى الضفة الغربية والمناطق العربية داخل إسرائيل، ثم تحول إلى مواجهة عسكرية في قطاع غزة، استمرت 11 يوما.